فيها اعانة على التكسير والتصغير وجاير خبر مقدم وتعويض مبتدا موخر وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض ونعض الاسم اسم كان وافتح في موضع خبرها وفيهما متعلق بافتح ثم قال وحايد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في التكسير والتصغير خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط وباطل اباطيل وهي العبارة كثيرة ومما جاء منه في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلية وهي العبارة كثيرة فلنكتف بذلك وحايد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدا وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف ورسما في موضع الصفة لحكم ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب فلا اشكال نحو زبيد وحبيل وان فصل بينها وبين حرف الاعراب فالاصل فيه الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها بقوله لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او مدته الفتح انحتم يعني ان الحرف الذي بعد يا التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التانيث وشمل التاء والف التانيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة وزجة وزيجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة التانيث وهي الف التانيث الممدودة نحو صحرا وصحيرا وحمرا وحميرا والمراد بمدة التانيث الالف التي قبل الهمزة فان المدة ليست علامة للتانيث وانما علامة التانيث الالف المنقلبة همزة والالف التي قبلها زايدة للمد بخلاف الف التانيث المقصورة فانها علامة تانيث ولذلك لم يكتف بعلم التانيث عن الممدودة والفتح مبتدا وانحتم خبره ولتلو متعلق بانحتم ومعنى لتلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو ومدته معطوف على علم ثم اشار الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة فقال كذاك ما مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق يعني ان الحرف الواقع بعد يا التصغير اذا كان قبل مدة افعال ومد سكران يجب ايضا فتحه وشمل مدة افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك نحو افعال اذا سمي به رجل فيقال اوالمراد

بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران وعطيشان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانه من باب فعلان فعلا وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التانيث والالف يستحقان ان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل لئلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان سراحين وما مبتدا وهي موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول بسبق او مد سكران معطوف على مدة وما معطوف على سكران وكذاك خبر المبتدا او وهم الشارح فجعل سبق في موضع الحال من افعال لانه جعله فيدا للجمع ثم قال والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا المزيد اخرا للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا فعلان من بعد اربع كزعفران وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم ايضا انه يتوصل الى بناء التصغير بما يتوصل به الى بناء الجمع من الحذف لاكن خرج عن ذلك هذه المواضع الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربعة فلم يعتد فيها بالثاني بل جعل بناء التصغير معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم البنية الاولى الاول الف التانيث الممدودة نحو حمرا فتقول في تصغيره حميراء فيكون المعتبر في صيغة التصغير حمير وهو المنبه عليه بقوله والف التانيث حيث مدا الثاني تاء التانيث نحو حرجة فتقول في تصغيره حريجة فالمعتبر في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون حريج وهو المنبه عليه بقوله وتاؤه منفصلين عدا الثالث ياء النسب نحو بصري فتقول بصيري فالياء غير معتد بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد اخرا للنسب الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيبا مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركب السادس الالف والنون الزايدتان على اربعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما هو زعيفر والالف والنون غير معتد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1